العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي-دراسة ميدانية

د.عبده حسين أحمد الأكوع
أستاذ الاتصال الرقمي والسرد الاستقصائي المساعد،
قسم الصحافة والنشر الإلكتروني، كلية الإعلام، جامعة صنعاء، اليمن
a. alakwa@su.edu.ye

د.حمود ردمان القديمي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد،
قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة صنعاء، اليمن
h.alqdaimi@su.edu.ye

Factors affecting the use of Yemeni university youth of artificial intelligence applications in learning and digital content creation

تاريخ الاستلام: 15-06-2025، تاريخ القبول: 28-06-2025، تاريخ النشر: 22-07-2025.

الملخص:
هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي من منظور النظرية المعرفية الاجتماعية، والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا.
أجريت الدراسة التي اعتمدت على منهج المسح على عينة عشوائية قوامها (170) طالباً وطالبة يدرسون بالمستويين الثالث والرابع من العام الجامعي 2023-2024م، بأقسام الصحافة والنشر الإلكتروني والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة صنعاء، خلال شهري يونيو ويوليو 2024م.
توصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لاستجابات الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة على مقاييس العوامل الذاتية المؤثرة على استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، والفائدة المتوقعة والجهد المتوقع والنية السلوكية جاءت بدرجة متوسطة؛ حيث تراوحت قيم المتوسط ما بين (1.97، 2.1، 2.16، 2.10 من 3) على التوالي؛ غير أن المتوسط العام لاستجاباتهم على مقياس العوامل البيئية جاءت منخفضة، حيث بلغ (1.9 من 3)، فيما تساوى المتوسط العام لاستجابات عينة الدراسة على مقياسي التأثيرات الاجتماعية الإيجابية والسلبية والتسهيلات المتاحة حيث بلغ (2 من 3)، وكشفت الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 000. بين العوامل الذاتية والبيئية والفائدة المتوقعة والتأثيرات الاجتماعية والتسهيلات المتاحة وبين النية السلوكية لدى الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، مقابل عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 936. بين الجهد المتوقع والنية السلوكية.
وأوصت الدراسة بإدراج الذكاء الاصطناعي في الخطط والمقررات الدراسية بكليات وأقسام الإعلام والاتصال في الجامعات اليمنية، وإقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة عن كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.
الكلمات المفتاحية: اليمن- الشباب الجامعي- الذكاء الاصطناعي- المحتوى الرقمي

Abstract:
The main idea of the study revolves around revealing the factors affecting the use of Yemeni university youth of artificial intelligence applications in learning and digital content creation.
The study, which relied on the survey method, was conducted on a random sample of (170) male and female students studying in the third and fourth levels of the academic year 2023-2024, in the departments of journalism and electronic publishing, radio and television, public relations and advertising, Faculty of Faculty of Mass Communication, Sana'a University, during the months of June and July 2024.
The study found that the general average of the responses of Yemeni university youth in the study sample on the scales of subjective factors affecting their use of artificial intelligence applications in learning and digital content creation, expected benefit, expected effort and behavioral intention came at a medium level; The average values ranged between (1.97, 2.1,

2.16, 2.10 out of (3 respectively; however, the overall average of their responses on the environmental factors scale was low, reaching (1.9 out of (3), while the overall average of the study sample's responses on the positive and negative social influences and available facilities scales was equal, reaching (2 out of (3). The study revealed the existence of a statistically significant correlation at a significance level of .000 between subjective and environmental factors, expected benefit, social influences, available facilities, and behavioral intention among Yemeni university youth in the study sample towards using artificial intelligence applications in learning and creating digital content.
The study recommended the inclusion of artificial intelligence in the curricula and study plans in the faculties and departments of media and communication in Yemeni universities, and holding training courses for faculty members and students on how to use artificial intelligence applications in learning and creating digital content.
Keywords: Yemen- University youth - intelligence Artificial - Digital Content

المقدمة:

فرضت البيئة الرقمية الجديدة على القطاعات والتخصصات المختلفة مواكبة تغيراتها، وقد أدى التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته إلى إحداث تحولات كبيرة في طرق وأساليب التعلم وصناعة المحتوى الإعلامي الرقمي.

ويعتبر الإعلام وصناعة المحتوى الرقمي والتعليم من المجالات التي تأثرت بالذكاء الاصطناعي الذي يعد أبرز تجليات الثورة التقنية في العصر الحديث، انطلاقاً من استخدام تطبيقات الحواسيب والهواتف الذكية في توليد وصناعة المحتوى النصي أو الصوتي أو المرئي ومساعدة الشباب على التعلُّم الآلي الذاتي أو الرسمي ومحاكاة العقل البشري في عملها من خلال الأتمتة والتشغيل الذاتي والخوارزميات البرمجية والمحاكاة والواقع المعزز والتصوير الآلي للأحداث واقتراح المحتوى وتحسينه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وبرامج الدردشة الآلية وتوليد النصوص عن طريق اللغة الطبيعية.

وتأسيساً على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، وتحديد العوامل الذاتية والبيئية المؤثرة على استخدامهم، والجهد المتوقع والفائدة المتوقعة والتسهيلات المتاحة والتأثيرات الاجتماعية الإيجابية والسلبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي والنية السلوكية لاستخدامهم لهذه التطبيقات مستقبلاً، بالاعتماد على مدخل نظري تكاملي يجمع بين النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا والنظرية المعرفية الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت التقنيات والتطبيقات التي أتاحها الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الماضية محور اهتمام العديد من المؤسسات الأكاديمية والإعلامية والأفراد المستخدمين لها، لما يمكن أن تقدمه من تسهيلات في بيئات العمل المختلفة، فضلاً عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في شتى مجالات الحياة، لتسهيل التواصل بين المستخدمين وتعزيز عملية التعلم وصناعة المحتوى الرقمي وتبادل المعلومات والأخبار حول الموضوعات التي تثير اهتمامهم، يؤثر في استخدامها مجموعة عوامل ذاتية واجتماعية وبيئية متداخلة ومتعددة.

وبناء على ذلك فإن المشكلة البحثية تتحدد في الإجابة على التساؤل: **ما العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي؟**

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

1. تقديم رؤية شاملة للعوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، وفقاً للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا والنظرية المعرفية الاجتماعية.

2. الدور الذي تلعبه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي في الوقت الراهن باعتبارها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة البشرية، بهدف لفت انتباه المؤسسات الأكاديمية إلى ضرورة إدماج

الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية، ووضع استراتيجية تنفيذية لإعداد كوادر إعلامية شابة قادرة على التعاطي مع التقنيات الاتصالية الرقمية في عصر صحافة الذكاء الاصطناعي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في الكشف عن العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي من منظور النظرية المعرفية الاجتماعية، والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على مدى قبول الشباب الجامعي اليمني لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
2. الكشف عن العوامل الذاتية والبيئية المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.
3. التعرف على الفائدة المتوقعة من استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.
4. رصد الجهد المتوقع من الشباب الجامعي اليمني لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.
5. الكشف عن التأثيرات الاجتماعية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.
6. التعرف على التسهيلات المتاحة للشباب الجامعي اليمني بفعل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.
8. الكشف عن النية السلوكية للشباب الجامعي اليمني نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس: ما العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي من منظور النظرية المعرفية الاجتماعية والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا؟، ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مدى قبول الشباب الجامعي اليمني لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
2. ما العوامل الذاتية والبيئية المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي؟
3. ما الفائدة المتوقعة من استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي؟
4. ما الجهد المتوقع من الشباب الجامعي اليمني لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي؟
5. ما التأثيرات الاجتماعية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي؟
6. ما التسهيلات المتاحة للشباب الجامعي اليمني بفعل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي؟
7. ما النية السلوكية للشباب الجامعي اليمني نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي؟

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة، ووفقاً لأهدافها تم صياغة الفروض العلمية على النحو الآتي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات التالية (العوامل الذاتية، العوامل البيئية، الفائدة المتوقعة، والجهد المتوقع، والتأثيرات الاجتماعية، والتسهيلات المتاحة) وبين النية السلوكية لاستخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي وفقاً لمتغيرات (النوع، العمر، التخصص العلمي، المستوى الدراسي، مكان الإقامة).

مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية:

- **تطبيقات الذكاء الاصطناعي:** هي برمجيات تعلّم آلي تمّ تدريبها للتعرّف على أنواع معيّنة من البيانات، وتزويدها بخوارزميات يمكنها استخدامها للتفكير والتعلّم من تلك البيانات (شبكة أريج، 2024).
- **صناعة المحتوى الرقمي:** هي عملية إنشاء أفكار تروي مواضيع وقضايا تهم الجمهور المستهدف بشكل مقروء أو مسموع أو مرئي، وتوزيع ذلك المحتوى ونشره عبر المنصات الرقمية المختلفة، ضمن سياقات محددة بغرض تحقيق أهداف معينة (محمد، 2023).
- **الشباب الجامعي اليمني (إجرائياً):** هم الطلبة الدارسين في المستويين الثالث والرابع بكلية الإعلام، جامعة صنعاء للعام 2023-2024م.

الإطار المعرفي والنظري للدراسة:

أ. الذكاء الاصطناعي وصناعة المحتوى الرقمي:

يعد الذكاء الاصطناعي مصطلحاً يصف النظم والأجهزة والبرامج الحاسوبية التي تستخدم تقنيات وخوارزميات محددة لتحليل البيانات واتخاذ القرارات وتنفيذ المهام بشكل مستقل وذاتي، ويُعرّف دليل جوجل المنتج بالشراكة مع معهد أكسفورد الذكاء الاصطناعي بأنه "أي نظام كمبيوتر يتمّ تدريبه على محاكاة السلوك البشري الذكي، من خلال برمجة تتعلم وتتكيف". (دليل جوجل، 2024).

ويمكن وصف صحافة الذكاء الاصطناعي بثورة الإعلام الجديد، التي تعدُّ متوافقة تمامًا مع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، لذا؛ ظهر ما يعرف باسم "صحافة الروبوت Robot Journalism" التي تعتمد على الروبوت في تأدية بعض المهام الإعلامية كالتصوير واكتشاف بعض الأخبار الزائفة.

وقد أدى ظهور صحافة الذكاء الاصطناعي إلى إعادة تشكيل الممارسة الإعلامية، وعزز ثنائية الإنسان الصحفي والآلة، وولد أنماطاً جديدة من طرق إنتاج واستهلاك المحتوى الإعلامي والتفاعل معه، وتحسين جودة الأداء، وتسريع وتيرته، وتنويع المحتوى وتطوير وظائفه. (مرياي، بلبج، 2024)

ويعد المحتوى الإعلامي أحد العناصر الأساسية في صناعة الإعلام، حيث يشير إلى المواد والمعلومات التي تنشر عبر وسائل الإعلام، بهدف نقل المعلومات والترفيه والتوعية للجمهور والتأثير في سلوكياته، وتكوين الرأي العام، وبالتالي فإن جودة المحتوى الإعلامي تتأثر بعدة عوامل منها المصداقية والمصلحة العامة أو الخاصة، والقيم الثقافية. (حُميد، 2024).

ب. النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا:

توفر النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا أساساً نظرياً لتفسير سلوك الاستخدام في عدد من التخصصات، وسعى الباحثون إلى محاولة توحيد تلك النماذج والنظريات في نظرية موحدة تهدف إلى توضيح علاقة المتغيرات التي لها تأثيرات على المهنيين المستخدمين للتكنولوجيا في العمل (الشهراني، 2019).

تركز الفكرة الرئيسية للنظرية على توقع النوايا السلوكية للمستخدمين، ويفترض أن قبول الفرد للتكنولوجيا يتوقف على أمرين هما المنافع المتوقعة وسهولة الاستخدام، كما أن تأثير المتغيرات الخارجية مثل التدريب وخصائص النظام يمكن أن تمثل متغيرات وسيطة من خلال المنافع وسهولة الاستخدام. (Venkatesh.V.M. G Morris, et al,2003).

ويقوم نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا على النية السلوكية؛ أي نية الأفراد في الاستفادة من أداة معينة في المستقبل، والنية السلوكية تسبق سلوك الاستخدام، وتؤثر بشكل مباشر على سلوك الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا (Anneke Zuiderwijk et. al,2015).

وحسب النظرية فإن العوامل الاجتماعية تؤثر في قبول الأفراد للتكنولوجيا واستخدامهم لها، كما أن استخدام التكنولوجيا من قبل الآخرين في المجتمع المحيط مثل الرؤساء والزملاء في العمل والجمهور، تعد من العوامل المؤثرة على تبني التكنولوجيا. (Qingxiong Ma & Liping Lui,2004).

وإضافة إلى النية السلوكية وسلوك الاستخدام، تتكون النظرية من متغيرات الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتسهيلات المتاحة.

ويختلف تأثير هذه العوامل باختلاف عوامل أخرى مثل النوع والعمر ومستوى الخبرة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والاستخدام الطوعي لهذه التكنولوجيا.

واستفادت الدراسة من النظرية في صياغة أهدافها وفروضها من أجل فهم وتحديد العوامل المؤثرة على قبول الشباب الجامعي اليمني لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.

ج. النظرية المعرفية الاجتماعية:

تعد النظرية المعرفية الاجتماعية إطاراً نظرياً مناسباً لفهم السلوك البشري في اكتساب المعارف والمهارات وأنماط السلوك الجديدة، وطرق تحفيزها وتنظيمها، وقد توصل باندورا من خلال دراساته إلى أن اكتساب الأفراد سلوكيات جديدة يتم من خلال علاقة تبادلية حتمية بين ثلاثة عوامل أساسية هي العوامل الشخصية والعوامل السلوكية والعوامل البيئية أو الخارجية التي قد تؤثر على السلوك المعرفي ومنها عوامل مادية كطرق نقل المعلومات والتعلم، والتسهيلات المتاحة، وأخرى اجتماعية كالتأثيرات المجتمعية، والمحفزات الخارجية. (Sebastian, et. al,2022).

إضافة إلى أن الفوائد المتوقعة نتيجة أداء سلوك معين تلعب دوراً هاماً في تحفيز الأفراد لتوليد سلوك معين. (Yakut, Bayar,2019).

وقد أكدت عدة دراسات افتراضات باندورا بأن السلوك الموجه لتحقيق أهداف محددة يصبح في نهاية المطاف سلوك منظم ذاتياً. (Nabavi, Bijandi, 2014).

واستفادت الدراسة من النظرية المعرفية الاجتماعية في فهم وتفسير دور العوامل الذاتية والتسهيلات المتاحة في البيئة الجامعية، والتأثيرات الاجتماعية، في التأثير على النوايا السلوكية للشباب عينة الدراسة نحو استخدام هذه التقنيات في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي مستقبلاً.

د. أوجه التكامل بين النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا والنظرية المعرفية الاجتماعية في الدراسة الحالية:

تعتبر النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا أساساً نظرياً لتفسير سلوك الاستخدام في عدد من التخصصات بما فيها تقنيات الإعلام والاتصال، فيما تعد النظرية المعرفية الاجتماعية إطاراً نظرياً ملائماً لفهم السلوك البشري في اكتساب المعارف والمهارات وأنماط السلوك الجديدة، وطرق تحفيزها وتنظيمها، وليس سلوك الاستخدام لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كما في النظرية الموحدة، فيما تم توظيف النظريتين في إطار تكاملي لاختبار تأثير عوامل (النية السلوكية للأفراد وسلوك الاستخدام لديهم، والأداء والجهد المتوقع والمنافع أو الفوائد المتوقعة والتسهيلات المتاحة والعوامل الاجتماعية) و(الشخصية والسلوكية والبيئية أو الخارجية أو المادية كطرق نقل المعلومات والتعلم، والتسهيلات المتاحة والجهد والمنافع المتوقعة، والاجتماعية كالتأثيرات المجتمعية، والمحفزات الخارجية) على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، وعبر علاقة تبادلية حتمية تكاملية قد تؤثر في مجموعها على سلوك الشباب الجامعي.

الدراسات السابقة:

تنوعت اهتمامات الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة، فقد هدفت دراسة **(Trang, Thang, Hai, Phuong & Quy, 2024)** إلى رصد العوامل التي دفعت الصحفيين الفيتناميين للاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الصحافة، وتوصلت إلى وجود تأثير كبير لتوقعات الأداء والجهد والتأثير الاجتماعي، والظروف الميسرة، والنية السلوكية، والثقة والدعم التنظيمي والتكنولوجيا على اعتماد الصحفيين على الذكاء الاصطناعي في الصحافة.

وأوضحت دراسة **(خلوف 2024)** أن 40 % من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية يرون أن جميع من يشتركون بصناعة الإعلام (الصحفيون، مدراء الإدارات المرتبطة بالعمل الإعلامي، رؤساء التحرير، مدراء التحرير، رؤساء المؤسسات الإعلامية، المهندسون)، يحتاجون إلى تدريبات عميقة بالذكاء الاصطناعي، فيما مال غالبية المبحوثين عينة الدراسة للاعتقاد بأن تقنيات الذكاء الاصطناعي ستبقى بمنزلة دعم وإسناد للعامل البشري وليس بديلاً تاماً مكانه.

وخلصت دراسة **(شهاب الدين 2023)** إلى وجود تصور إيجابي لدى طلاب وخريجي أقسام العلاقات العامة في مصر عن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخطيط العمليات التسويقية بنسبة 76.5%، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تصوّرات طلاب وخريجي العلاقات العامة بالجامعات المصرية عن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تخطيط العمليات التسويقية وبين عوامل تقبّلهم لهذه التكنولوجيا (سهولة الاستخدام، الاستفادة المدركة، النية السلوكية، مستوى القلق، جودة العمليات)، عند مستوى معنوية أقل من 5%.

وبينت دراسة **(محمد 2023)** عدم ثبوت معنوية الفروق بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو المتغيرات التالية (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وهي

العناصر المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا وفقاً لنمط التخصص بحيث لم تتأثر اتجاهاتهم نحو تلك المتغيرات بحسب تخصصاتهم المختلفة.

وخلصت دراسة **(الشرقاوي 2023)** إلى أن مستوى معارف طلاب الجامعات المصرية عينة الدراسة بتقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاء متوسطاً، وغلبة المستوى المرتفع بين طلاب الإعلام في الجامعات المصرية عينة الدراسة فيما يتعلق بنيتهم في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم مستقبلاً، فيما ساد اتجاه سلبي لديهم تجاه المقررات والتجهيزات، مقابل وجود اتجاه إيجابي لديهم نحو أعضاء هيئة التدريس، والتدريب.

وانتهت دراسة **(عبدالرزاق 2022)** إلى أن النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال في مؤسسات إعلامية مصرية وعربية يرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ستقود مستقبلاً إلى تطورات في الأداء المهني بدرجة كبيرة، وأن الأداء المتوقع قد يؤدى إلى إيجاد نية سلوكية لاستخدام هذه التطبيقات.

وأوضحت دراسة **(الزهراني 2022)** إلى أن لدى 24.6 % فقط من الصحفيين العرب معرفة محدودة بمفهوم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحرير المحتوى، في حين أن 43.7% يرون أن مفهوم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام يشمل أكثر من مفهوم مثل استخدام الروبوت والدرون وكتابة المحتوى بدون تدخل بشرى.

وخرجت دراسة **(Luttrell, et.al 2020)** برؤية لتعديل المناهج الدراسية في التعليم الإعلامي وفقاً لاحتياجات صناعة الإعلام في ظل التطبيقات المتعددة للذكاء الاصطناعي، منها الاهتمام بالتربية الإعلامية ليتمكن الطلاب من تبني نهجاً مستنيراً في استخدام الذكاء الاصطناعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. تشترك العديد من الدراسات السابقة في توظيف النظرية الموحدة لتبني وقبول التكنولوجيا ونماذجها**(Trang, Thang, Hai, Phuong & Quy, 2024)** و**(عبدالرزاق 2022)** و**(شهاب الدين 2023)** و**(محمد 2023)**، فيما استخدمت دراسة واحدة النظرية المعرفية الاجتماعية **(الشرقاوي 2023)**، غير أن أي منها لم تستخدم مدخلاً نظرياً تكاملياً يجمع بين النظرية الموحدة لتبني وقبول التكنولوجيا والنظرية المعرفية الاجتماعية لدراسة العوامل المؤثرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، وهو ما تنفرد به هذه الدراسة.
2. استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في التعرف على الإجراءات المنهجية وبناء المقاييس المناسبة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ. نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة الإعلامية في وضعها الراهن، وتحديد الأحداث أو الأحوال أو وصفها والتي تتمثل في العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.

ب. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي الذي يُعرف بأنه "أسلوب لجمع البيانات، يتم خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضع الدراسة". (إبراهيم، 2017).

ويستخدم هذا المنهج لمساعدة الباحث في الكشف عن العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، ومن ثم تحليل النتائج وتفسيرها.

ج. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي اليمني الدارسين بكلية الإعلام جامعة صنعاء في برامج البكالوريوس.

أما عينة الدراسة فتمثلت في عينة عشوائية قوامها (170) طالباً وطالبة من إجمالي 300 طالباً وطالبة من المقيدين في المستويين الثالث والرابع بالكلية للعام الجامعي 2023-2024م، بتخصصاتها الثلاثة (الصحافة والنشر الإلكتروني، الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة والإعلان)، خلال شهري يونيو ويوليو 2024م، وقد روعي في هذه العينة المختارة تنوعها وتمثيلها للتخصصات والنوع الاجتماعي والعمر والمستوى الدراسي ومكان الإقامة، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للسمات الديموغرافية.

جدول رقم (1) يوضح السمات الديموغرافية للشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة

م	السمات الديموغرافية / النتائج		ك	%
1	النوع	ذكر	79	46.5
		أنثى	91	53.5
2	العمر	أقل من 20 عاماً	21	12.4
		من 20 – 22 عاماً	74	43.5
		من 22- 24 عاماً	75	44.1
3	المستوى الدراسي	الثالث	110	64.7
		الرابع	60	35.3
4	التخصص	صحافة ونشر إلكتروني	26	15.3
		إذاعة وتلفزيون	68	40
		علاقات عامة وإعلان	76	44.7
5	مكان الإقامة	الحضر	148	87.1
		الريف	22	12.9
	المجموع	-	170	100

يوضح الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات النوع والعمر والمستوى الدراسي والتخصص ومكان الإقامة؛ حيث أن 53.5% من الإناث، و46.5% من الذكور، و44.1% تقع أعمارهم بين 22- 24 عاماً، و43.5% تقع أعمارهم بين 20 – 22 عاماً، و12.4% أعمارهم أقل من 20 عاماً، و64.7% من طلبة المستوى الثالث، و35.3 % من طلبة المستوى الرابع، و44.7 % تخصصهم علاقات عامة وإعلان، و40% إذاعة وتلفزيون، و15.3% صحافة ونشر إلكتروني، فيما 87.1% يقيمون في الحضر، و12.9% يقيمون في الريف.

د. أداة الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام صحيفة استقصاء احتوت على عدة أسئلة، وزعت الكترونياً على عينة الدراسة، وتضمنت 3 محاور بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها وفروضها، وتم وضع عدد من العبارات لكل مقياس، ويقابل كل عبارة للاستخدام والاهتمام مقياس "ليكرت" الثلاثي الذي يحمل المؤشرات التالية (إلى حد كبير، إلى حد ما، لا)، وتم رصد درجات محددة لكل عبارة ومن ثم معالجتها احصائياً على النحو التالي: إلى حد كبير (3) درجات، إلى حد ما (درجتان)، لا (درجة واحدة).

وتم عرض الاستمارة على مجموعة من الأكاديميين والخبراء (*) للحكم على مدى ملاءمتها، وقد أفادوا بصلاحيتها بعد إجراء بعض التعديلات عليها.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولاً: العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة:

جدول رقم (2) يوضح استخدام الشباب الجامعي اليمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المقياس/ التكرارات والنسبة	ك	%
استخدمها بدرجة كبيرة	10	5.9
استخدمها بدرجة متوسطة	95	55.9
لا استخدمها	65	38.2
المجموع	170	100%

يوضح الجدول رقم (2) أن أكثر من نصف الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة وبنسبة 55.9%، فيما جاءت نسبة من يستخدمونها بدرجة كبيرة بنسبة 5.9%، ومن لا يستخدمونها جاءوا بنسبة 38.2%. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات

(Trang, Thang, Hai, Phuong & Quy, 2024) و(الشرقاوي، 2023) و (الزهراني، 2022)، فيما تختلف هذه النتيجة عن ما توصلت إليه دراسة (شهاب الدين، 2023).

جدول رقم (3) يوضح العوامل الذاتية المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني

العبارات		المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير اللفظي
		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا				
أضع خططاً واقعية للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي وأقوم بتنفيذها دوماً	ك	31	61	39	1.94	.73	64.6	متوسط
	%	18.2	35.9	22.9				
أعمل على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تلخيص المقررات الدراسية منذ بداية الفصل الدراسي	ك	28	49	52	1.81	.76	60.3	متوسط
	%	16.5	28.8	30.6				
انجز التكاليف العملية حسب التعليمات التي يحددها الأساتذة	ك	38	57	37	2.01	.75	66.6	متوسط
	%	22.4	33.5	21.8				
أشارك في النقاش الصفي والافتراضي مع أساتذتي وزملائي	ك	34	51	47	1.90	.78	63.3	متوسط
	%	20	30	27.6				
أشعر بعدم الاهتمام والملل في أغلب المقررات الدراسية التي لا تسمح طبيعتها بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	30	61	40	1.92	.73	64	متوسط
	%	17.6	35.9	23.5				
عندما اتخذ قرار لتعلم شيء ما وصناعة محتوى رقمي من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي أنفذه مباشرة	ك	26	61	42	1.88	.71	62.6	متوسط
	%	15.3	35.9	24.7				
الفشل في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتعلم وصناعة المحتوى الرقمي يدفعني للاجتهاد	ك	37	50	41	1.97	.78	65.6	متوسط
	%	21.8	29.4	24.1				
اعتمد على نفسي في انجاز كل ما يطلب مني ويعزز مهاراتي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي بالذكاء الاصطناعي	ك	43	59	29	2.11	.73	70.3	متوسط
	%	25.3	34.7	17.1				
أواجه صعوبة في إدارة أوقات المذاكرة بعد استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	37	50	41	1.97	.78	65.6	متوسط
	%	21.8	29.4	24.1				
لدي الحماس والشغف لتطوير قدراتي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي بما يلبي احتياجات سوق العمل	ك	56	51	26	2.23	.75	74.3	متوسط
	%	32.9	30	15.3				
المتوسط العام لمقياس العوامل الذاتية					1.97		متوسط	

يوضح الجدول السابق رقم (3) أن المتوسط العام لاستجابات الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة على مقياس العوامل الذاتية المؤثرة على استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي جاءت بدرجة متوسطة وفق مقياس ليكرت الثلاثي؛ حيث بلغ المتوسط العام للمقياس (1.97 من 3)، وتقع التقديرات اللفظية في المستوى المتوسط ما بين (1.67 -2.32)، وبأوزان نسبية تراوحت بين 60.3 -74.3% لعبارات الجدول؛ وهو ما يشير إلى تفاوت تأثير العوامل الذاتية على استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.

جدول رقم (4) يوضح العوامل البيئية المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني

العبارات		المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير اللفظي
		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا				
استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي من خلال هاتفي الذكي	ك	65	46	23	2.31	.75	77	متوسط
	%	38.2	27.1	13.5				
استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي عبر جهاز الحاسب المحمول الخاص بي	ك	32	47	49	1.87	.78	62.3	متوسط
	%	18.8	27.6	28.8				
لدى كليتي وقسمي العلمي معمل وسائط رقمية متطورة تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	23	27	75	1.58	.78	52.6	منخفض
	%	13.5	15.9	44.1				
أفضل العمل مع زملائي أثناء التعلم وصناعة المحتوى الرقمي بدلاً عن العمل بمفردي	ك	40	50	39	2.01	.78	67	متوسط
	%	23.5	29.4	22.9				
أحب مشاركة زملائي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	37	54	39	1.98	.76	66	متوسط
	%	21.8	31.8	22.9				
أساعد زملائي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	37	57	33	2.03	.74	67.6	متوسط
	%	21.8	33.5	19.4				
اجتهد لإنجاح العمل الجماعي الذي أنفذه مع زملائي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأحفزهم على إنجازه	ك	38	51	34	2.03	.76	67.6	متوسط
	%	22.4	30	20				
أسرتي تقدم لي كافة أشكال الدعم لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	34	42	51	1.87	.81	62.3	متوسط
	%	20	24.7	30				
أساتذتي يوجهوني عندما أخطئ في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	24	56	44	1.84	.72	61.3	متوسط
	%	14.1	32.9	25.9				
زملائي وزميلاتي لا يترددون في مساعدتي عندما احتاج لهم	ك	42	47	34	2.07	.78	69	متوسط
	%	24.7	27.6	20				
المتوسط العام لمقياس العوامل البيئية					**1.9**		**منخفض**	

يوضح الجدول رقم (4) أن المتوسط العام لاستجابات الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة على مقياس العوامل البيئية المؤثرة على استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي جاءت منخفضة على مقياس ليكرت الثلاثي؛ حيث بلغ المتوسط العام للمقياس (1.9من 3)، فيما توزعت التقديرات اللفظية بين المستويين؛ المتوسط (1.67- 2.32)، وبأوزان نسبية تراوحت بين 61.3- 77%، والمنخفض الذي يقع ما بين (1- 1.66) لعبارة لدى كليتي وقسمي العلمي معمل وسائط رقمية متطورة تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، وبوزن نسبي 52.6%؛ وهو ما يشير إلى ضعف الوسائط الرقمية التي تمكن الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.

جدول رقم (5) يوضح الفائدة المتوقعة من استخدام الشباب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

العبارات		المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير اللفظي
		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا				
تساعد في تسهيل عملية التعلم وصناعة المحتوى الرقمي بشكل أسرع وأكثر دقة	ك	66	48	18	2.36	.71	78.6	مرتفع
	%	38.8	28.2	10.6				
تزيد من مساحة تفاعل الطلبة مع أساتذتهم وتشجع الجمهور على الرد الفوري	ك	43	57	30	2.10	.74	70	متوسط
	%	25.3	33.5	17.6				
تسهل متابعة عملية التعلم وصناعة المحتوى الرقمي الإخباري بشكل أفضل	ك	47	55	23	2.19	.72	73	متوسط
	%	27.6	32.4	13.5				
تسمح بالتعلم وصناعة المحتوى الرقمي في أي وقت ومكان عبر الهواتف	ك	69	39	23	2.35	.76	78.3	مرتفع
	%	40.6	22.9	13.5				
الحصول على التسلية والترفيه من المحتوى الرقمي المنشأ بالذكاء الاصطناعي	ك	53	50	26	2.21	.75	73.6	متوسط
	%	31.2	29.4	15.3				
تساعدني على الهروب من الواقع والروتين اليومي	ك	40	43	44	1.97	.81	65.6	متوسط
	%	23.5	25.3	25.9				
أشعر أني أقل عزلة	ك	23	51	49	1.79	.73	59.6	متوسط
	%	13.5	30	28.8				
تعودت على استخدامها في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي بالآونة الأخيرة	ك	37	46	42	1.96	.79	65.3	متوسط
	%	21.8	27.1	24.7				
أشعر أني أتعلم مهارات جديدة وأصنع محتوى رقمي إخباري لا يقدر عليه الآخرين	ك	36	54	38	1.98	.76	66	متوسط
	%	21.2	31.8	22.4				
تمكنني من التحكم في وقت التعلم والنشر والتفاعل	ك	39	51	38	2.01	.77	67	متوسط
	%	22.9	30	22.4				
تساعدني في معرفة حلول للمشكلات التي تواجهني	ك	37	53	37	2.0	.76	66.6	متوسط
	%	21.8	31.2	21.8				
تساعدني في التعلم التفاعلي ومناقشة الأفكار التصميمية مع	ك	37	58	32	2.04	.73	68	متوسط
	%	21.8	34.1	18.8				

الاسرة والأصدقاء							
تساعدني في تعلم مهارات لا أتعلمها في الواقع	ك	48	51	28	2.16	.76	72	متوسط
	%	28.2	30	16.5				
تساعدني على معرفة عالم وثقافات جديدة	ك	61	43	25	2.28	.77	76	متوسط
	%	35.9	25.3	14.7				
المتوسط العام لمقياس الفائدة المتوقعة					**2.1**		**متوسط**	

يوضح الجدول رقم (5) أن المتوسط العام لاستجابات الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة على مقياس الفائدة المتوقعة من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي جاءت متوسطة على مقياس ليكرت الثلاثي؛ حيث بلغ المتوسط العام للمقياس (2.1 من 3)، فيما جاءت التقديرات اللفظية ضمن المستويين؛ المرتفع الذي يقع ما بين (2.33 فما فوق) وبوزن نسبي تراوح ما بين 78.6% -78.3%، والمتوسط الذي يقع ما بين (1.67 -2.32) لبقية عبارات الجدول، وبأوزان نسبية تراوحت بين 59- 76%؛ وهو ما يشير إلى أن الفائدة المتوقعة لدى بعض الشباب الجامعي من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي جاءت متباينة بين المستويين المرتفع والمتوسط.

جدول رقم (6) يوضح الجهد المتوقع من الشباب الجامعي اليمني

العبارات		المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير اللفظي
		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا				
لن احتاج الى وقت طويل للتعلم وصناعة المحتوى الرقمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	47	60	23	2.18	.71	72.6	متوسط
	%	27.6	35.3	13.5				
تطبيقات الذكاء الاصطناعي مرنة وسهلة الاستخدام	ك	54	55	23	2.23	.73	74.3	متوسط
	%	31.8	32.4	13.5				
من السهل التعلم وصناعة محتوى رقمي عبر أي من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتاحة	ك	41	60	28	2.10	.72	70	متوسط
	%	24.1	35.3	16.5				
استفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في متابعة أحدث التطورات التقنية في التعليم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	49	52	29	2.15	.76	71.6	متوسط
	%	28.8	30.6	17.1				
المتوسط العام لمقياس الجهد المتوقع					**2.16**		**متوسط**	

يوضح الجدول رقم (6) أن المتوسط العام لاستجابات الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة على مقياس الجهد المتوقع منهم لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي جاءت ضمن المستوى المتوسط على مقياس ليكرت الثلاثي؛ حيث بلغ المتوسط العام للمقياس (2.16من 3)، فيما تقع التقديرات اللفظية في المستوى المتوسط ما بين (1.67 -2.32) وبأوزان نسبية تراوحت بين 70- 74.3% لعبارات الجدول؛ وهو ما يشير إلى اعتقادهم أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي يتطلب منهم بذل جهد إلى حد ما. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **(عبدالرزاق، 2022)**.

جدول رقم (7) يوضح التأثيرات الاجتماعية الإيجابية والسلبية

العبارات		المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير اللفظي
		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا				
تطبيقات الذكاء الاصطناعي تغير أدوار ومهام ووظائف الطلاب وصُناع المحتوى الرقمي في المجتمع	ك	53	57	20	2.25	.70	75	متوسط
	%	31.2	33.5	11.8				
أصدقائي يشجعوني على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	32	60	36	1.97	.73	65.6	متوسط
	%	18.8	35.3	21.2				
جيراني يرون ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	20	44	60	1.68	.73	56	متوسط
	%	11.8	25.9	35.3				
المجتمع يقدرني بسبب قدرتي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	21	48	58	1.71	.73	57	متوسط
	%	12.4	28.2	34.1				
زملائي يسعون لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	38	62	26	2.10	.70	70	متوسط
	%	22.4	36.5	15.3				
تتيح لأفراد المجتمع التحقق من المعلومات بشكل سريع وموثوق واكتشاف الاخبار الكاذبة والمعلومات المضللة	ك	41	53	32	2.07	.76	69	متوسط
	%	24.1	31.2	18.8				
تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات والمؤسسات الإعلامية يؤدي لانخفاض عدد الأكاديميين وصنّاع المحتوى من البشر وفقدان فرص العمل	ك	49	50	29	2.16	.76	72	متوسط
	%	28.8	29.4	17.1				
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي يثير تحديات اخلاقية وقانونية في المجتمع	ك	44	58	26	2.14	.72	71.3	متوسط
	%	25.9	34.1	15.3				
المحتوى الرقمي المصنوع بالذكاء الاصطناعي يؤدي لتجاوز القيم والتضحية ببعض المعايير المهنية ويضر بالمجتمع	ك	45	52	29	2.13	.75	71	متوسط
	%	26.5	30.6	17.1				
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	45	52	27	2.15	.75	71.6	متوسط

في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي ينتج عنه كثرة الأخطاء في المجتمع	%	26.5	30.6	15.9			
الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي يؤدي إلى فقدان التفاعل الإنساني لدى أفراد المجتمع	ك	65	44	19	2.36	.72	78.6	مرتفع
	%	38.2	25.9	11.2			
المتوسط العام لمقياس التأثيرات الاجتماعية					2	متوسط		

يوضح الجدول رقم (7) أن المتوسط العام لاستجابات الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة على مقياس التأثيرات الاجتماعية الإيجابية والسلبية لاستخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي جاءت ضمن الدرجة المتوسطة على مقياس ليكرت الثلاثي؛ حيث بلغ المتوسط العام للمقياس (2من 3)، فيما جاءت التقديرات اللفظية في المستويين؛ المرتفع لصالح التأثيرات السلبية الذي يقع ما بين (2.33 فما فوق) وبوزن نسبي 78.6% لعبارة الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي يؤدي إلى فقدان التفاعل الإنساني لدى أفراد المجتمع، والمستوى المتوسط الذي يقع ما بين (1.67- 2.32)، وبأوزان نسبية تراوحت بين 56- 75% لبقية عبارات الجدول؛ وهو ما يشير إلى تباين وجهات نظر الشباب الجامعي تجاه التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي. وتتفق هذه النتائج جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة **(الشرقاوي، 2023).**

جدول رقم (8) يوضح التسهيلات المتاحة أمام الشباب الجامعي اليمني

العبارات		المقياس: إلى حد كبير	المقياس: إلى حد ما	المقياس: لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير اللفظي
شاركت في دورات تدريبية مجانية على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	24	34	69	1.65	.78	55	منخفض
	%	14.1	20	40.6				
تتناسب تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع طبيعة العصر الذي نعيشه	ك	54	48	27	2.21	.76	73.6	متوسط
	%	31.8	28.2	15.9				
لدي التأهيل العلمي الكافي للتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	32	63	32	2.0	.71	66.6	متوسط
	%	18.8	37.1	18.8				
تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة للتعلم وصناعة المحتوى الرقمي متوفرة	ك	43	59	25	2.14	.72	71.3	متوسط
	%	25.3	34.7	14.7				
المتوسط العام لمقياس التسهيلات المتاحة					2	متوسط		

يوضح الجدول رقم (8) أن المتوسط العام لاستجابات الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة على مقياس التسهيلات المتاحة لاستخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي جاءت متوسطة على مقياس ليكرت الثلاثي؛ حيث بلغ المتوسط العام للمقياس (2من 3)، فيما جاءت التقديرات اللفظية ضمن المستويين؛ المتوسط الذي يقع ما بين (1.67- 2.32)، وبأوزان نسبية تراوحت بين 66.6- 73.6%، والمنخفض الذي يقع ما بين (1- 1.66) لعبارة مشاركة الشباب في دورات تدريبية مجانية على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي؛ وهو ما يشير إلى حاجاتهم إلى تسهيلات مناسبة تساعدهم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي بدء من إدماج الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية بالكلية، ووضع استراتيجية

تنفيذية لإعداد كوادر إعلامية شابة قادرة على التعاطي مع التقنيات الاتصالية الرقمية والذكاء الاصطناعي.

جدول رقم (9) يوضح النية السلوكية لدى الشباب الجامعي اليمني

العبارات		المقياس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير اللفظي
		إلى حد كبير	إلى حد ما	لا				
سأشارك في دورات تدريبية لتعلم استخدام تطبيقات ذكاء اصطناعي جديدة في المؤسسات الجامعية وصناعة المحتوى الرقمي	ك	49	46	27	2.18	.77	72.6	متوسط
	%	28.8	27.1	15.9				
سأعمل خلال الفترة المقبلة على الاعتماد بشكل كبير على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراتي التعليمية وصناعة المحتوى الرقمي	ك	45	57	27	2.14	.73	71.3	متوسط
	%	26.5	33.5	15.9				
اخطط لتوعية الزملاء بأهمية وطرق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي	ك	34	54	36	1.98	.75	66	متوسط
	%	20	31.8	21.2				
قد اسعى في المستقبل للعمل ودراسة تخصص الذكاء الاصطناعي	ك	47	53	30	2.13	.76	71	متوسط
	%	27.6	31.2	17.6				
المتوسط العام لمقياس النية السلوكية					2.10		متوسط	

يوضح الجدول رقم (9) أن المتوسط العام لاستجابات الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة على مقياس النية السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي جاءت ضمن الدرجة المتوسطة على مقياس ليكرت الثلاثي؛ حيث بلغ المتوسط العام للمقياس (2.10من 3)، فيما جاءت التقديرات اللفظية في المستوى المتوسط ما بين (1.67- 2.32)، وبأوزان نسبية تراوحت بين 66-72.6% لعبارات الجدول؛ وهو ما يشير إلى توفر النية السلوكية إلى حد ما لدى الشباب عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي الأمر الذي يؤكد إدراكهم لأهمية استخدام هذه التطبيقات في مجال عملهم مستقبلاً، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **(الشرقاوي، 2023)**.

ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة:

جدول رقم (10) يوضح العلاقة بين العوامل الذاتية والنية السلوكية

العلاقة بين العوامل الذاتية والنية السلوكية	معامل بيرسون	الدلالة	
	.651**	.000	دالة
ن (117)			

يوضح الجدول رقم (10) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 000. بين العوامل الذاتية والنية السلوكية لدى الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، حيث بلغت معامل ارتباط بيرسون **651. وعليه يتم قبول هذا الفرض؛ بمعنى أنه كلما توفرت العوامل الذاتية لدى الشباب الجامعي بأنهم يمتلكون القدرات المعرفية المطلوبة، والحافز لتحقيق أهدافهم، والموارد اللازمة لإكمال مهامهم زادت قدرتهم على اكتساب المعرفة وأثر ذلك على النية السلوكية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **(شهاب الدين، 2023)**.

جدول رقم (11) يوضح العلاقة بين العوامل البيئية والنية السلوكية

العلاقة بين العوامل البيئية والنية السلوكية	معامل بيرسون	الدلالة	
	.540**	.000	دالة
ن (115)			

يوضح الجدول رقم (11) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 000. بين العوامل البيئية والنية السلوكية لدى الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، حيث بلغت معامل ارتباط بيرسون **540. وعليه يتم قبول هذا الفرض؛ بمعنى أنه كلما توفرت العوامل البيئية أثر ذلك على النية السلوكية.

جدول رقم (12) يوضح العلاقة بين الفائدة المتوقعة والنية السلوكية

العلاقة بين الفائدة المتوقعة والنية السلوكية	معامل بيرسون	الدلالة	
	.443**	.000	دالة
ن (115)			

يوضح الجدول رقم (12) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 000. بين الفائدة المتوقعة والنية السلوكية لدى الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، حيث بلغت معامل ارتباط بيرسون **443. وعليه يتم قبول هذا الفرض؛ بمعنى أن الفائدة المتوقعة تؤثر على النية السلوكية لدى الشباب الجامعي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **(شهاب الدين، 2023)**.

جدول رقم (13) يوضح العلاقة بين الجهد المتوقع والنية السلوكية

العلاقة بين الجهد المتوقع والنية السلوكية	معامل بيرسون	الدلالة	
	.008	.936	غير دالة
ن (115)			

يوضح الجدول رقم (13) عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 936. بين الجهد المتوقع والنية السلوكية لدى الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، حيث بلغت معامل ارتباط بيرسون 008. وعليه يتم رفض هذا الفرض؛ أي أن الجهد المتوقع لا يؤثر على النية السلوكية لدى الشباب الجامعي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.

جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين التأثيرات الاجتماعية والنية السلوكية

العلاقة بين التأثيرات الاجتماعية والنية السلوكية	معامل بيرسون	الدلالة	
	.399**	.000	دالة
ن (115)			

يوضح الجدول رقم (14) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 000. بين التأثيرات الاجتماعية والنية السلوكية لدى الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، حيث بلغت معامل ارتباط بيرسون **399. وعليه يتم قبول هذا الفرض؛ بمعنى أن التأثيرات الاجتماعية تؤثر على النية السلوكية لدى الشباب الجامعي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.

جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين التسهيلات المتاحة والنية السلوكية

العلاقة بين التسهيلات المتاحة والنية السلوكية	معامل بيرسون	الدلالة	
	.511**	.000	دالة
ن (115)			

يوضح الجدول رقم (15) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 000. بين التسهيلات المتاحة والنية السلوكية لدى الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، حيث بلغت معامل ارتباط بيرسون .511**. وعليه يتم قبول هذا الفرض؛ بمعنى أن التسهيلات المتاحة تؤثر على النية السلوكية لدى الشباب الجامعي نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **(شهاب الدين، 2023).**

جدول رقم (16) يوضح الفروق بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	اختبار (ت)	مُستوى الدلالة
العوامل الذاتية	ذكر	56	2.04	.78	.66
	أنثى	61	1.93		
النية السلوكية	ذكر	58	2.22	.58	.63
	أنثى	57	2.14		
العوامل البيئية	ذكر	58	1.97	-.51-	.84
	أنثى	56	2.04		
الفائدة المتوقعة	ذكر	57	2.53	.06	.66
	أنثى	54	2.52		
الجهد المتوقع	ذكر	63	1.44	.28	.58
	أنثى	62	1.42		
التسهيلات المتاحة	ذكر	62	2.03	.49	.41
	أنثى	61	1.97		
التأثيرات الاجتماعية	ذكر	58	2.28	1.70	.89
	أنثى	59	2.08		

يُبين الجدول رقم (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي تعزى لمتغير النوع؛ حيث بلغت مستويات الدلالة (.66، .63، .84، .66، .58، .41، .89) على التوالي، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول رقم (17) يوضح الفروق بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
العوامل الذاتية	بين المجموعات	.12	2	.06	.13	.87
	داخل المجموعات	55.83	114	.49		
	المجموع	55.96	116			
النية السلوكية	بين المجموعات	.09	2	.04	.07	.92

	داخل المجموعات	67.07	112	.59		
	المجموع	67.16	114			
العوامل البيئية	بين المجموعات	2.87	2	1.4	2.7	.06
	داخل المجموعات	57.12	111	.51		
	المجموع	60.0	113			
الفائدة المتوقعة	بين المجموعات	.45	2	.22	.47	.62
	داخل المجموعات	51.24	108	.47		
	المجموع	51.69	110			
الجهد المتوقع	بين المجموعات	.42	2	.21	.86	.42
	داخل المجموعات	30.24	122	.24		
	المجموع	30.67	124			
التسهيلات المتاحة	بين المجموعات	.154	2	.07	.14	.86
	داخل المجموعات	63.84	120	.53		
	المجموع	64.0	122			
التأثيرات الاجتماعية	بين المجموعات	.63	2	.31	.85	.42
	داخل المجموعات	42.59	114	.37		
	المجموع	43.23	116			

يوضح الجدول رقم (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت مستويات الدلالة (.87، .96، .06، .62، .42، .86، .42) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول رقم (18) يوضح الفروق بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية
العوامل الذاتية	بين المجموعات	.06	2	.12	.12	.88
	داخل المجموعات	.49	114	55.8		
	المجموع	55.96	116			
النية السلوكية	بين المجموعات	.65	2	1.2	1.1	.33
	داخل	.58	112	65.8		

	المجموعات					
	المجموع	67.16	114			
العوامل البيئية	بين المجموعات	.44	2	.88	.83	.43
	داخل المجموعات	.53	111	59.1		
	المجموع	60.0	113			
الفائدة المتوقعة	بين المجموعات	.11	2	.22	.23	.79
	داخل المجموعات	.47	108	51.4		
	المجموع	51.69	110			
الجهد المتوقع	بين المجموعات	.23	2	.46	.93	.39
	داخل المجموعات	.24	122	30.2		
	المجموع	30.67	124			
التسهيلات المتاحة	بين المجموعات	.14	2	.29	.27	.75
	داخل المجموعات	.53	120	63.7		
	المجموع	64.0	122			
التأثيرات الاجتماعية	بين المجموعات	.10	2	.20	.27	.76
	داخل المجموعات	.37	114	43.0		
	المجموع	43.23	116			

يوضح الجدول رقم (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير التخصص العلمي، حيث بلغت مستويات الدلالة (88.، 33.، 43.، 79.، 39.، 75.، 76.) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد، 2023) التي خلُصت إلى عدم ثبوت معنوية الفروق بين الصحفيين المتخصصين من حيث اتجاهاتهم نحو العناصر المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا المتمثلة في (الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والتسهيلات المتاحة) وفقاً لنمط التخصص بحيث لم تتأثر اتجاهاتهم نحو تلك المتغيرات بحسب تخصصاتهم المختلفة.

جدول رقم (19) يوضح الفروق بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المقياس	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	اختبار (ت)	مُستوى الدلالة
العوامل الذاتية	الثالث	74	1.97	-.20-	.24
	الرابع	43	2.00		
النية السلوكية	الثالث	70	2.13	-.94-	.12
	الرابع	45	2.27		
العوامل البيئية	الثالث	73	2.04	.80	.38

		1.93	41	الرابع	
الفائدة المتوقعة	-.15-	2.51	68	الثالث	.92
		2.53	43	الرابع	
الجهد المتوقع	1.45	1.48	79	الثالث	.007
		1.35	46	الرابع	
التسهيلات المتاحة	.51	2.03	79	الثالث	.80
		1.95	44	الرابع	
التأثيرات الاجتماعية	-.08-	2.18	74	الثالث	.24
		2.19	43	الرابع	

يبين الجدول رقم (19) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؛ حيث بلغت مستويات الدلالة (.24، .12، .38، .921، .007، .80، .24) على التوالي، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول رقم (20) يوضح الفروق بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة وفقاً لمتغير مكان الإقامة

المقياس	مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	اختبار (ت)	مُستوى الدلالة
العوامل الذاتية	الحضر	108	1.99	.42	.50
	الريف	9	1.89		
النية السلوكية	الحضر	104	2.17	-.40-	.94
	الريف	11	2.27		
العوامل البيئية	الحضر	105	2.02	.95	.89
	الريف	9	1.78		
الفائدة المتوقعة	الحضر	99	2.58	2.40	.66
	الريف	12	2.08		
الجهد المتوقع	الحضر	113	1.41	-1.73-	.21
	الريف	12	1.67		
التسهيلات المتاحة	الحضر	111	2.02	.83	.86
	الريف	12	1.83		
التأثيرات الاجتماعية	الحضر	107	2.18	-.11-	.17
	الريف	10	2.20		

يوضح الجدول رقم (20) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي تعزى لمتغير مكان الإقامة؛ حيث بلغت مستويات الدلالة (.50، .94، 0، .66، .21، .86، .17) على التوالي، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

النتائج العامة للدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

- أوضحت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لاستجابات الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة على مقاييس العوامل الذاتية المؤثرة على استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، والفائدة المتوقعة والجهد المتوقع والنية السلوكية جاءت بدرجة متوسطة؛ غير أن المتوسط العام لاستجاباتهم على مقياس العوامل البيئية جاءت منخفضة.
- خلُصت الدراسة إلى تساوي المتوسط العام لاستجابات الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة على مقياسي التأثيرات الاجتماعية الإيجابية والسلبية والتسهيلات المتاحة لاستخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.

- كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين العوامل الذاتية والبيئية والفائدة المتوقعة والتأثيرات الاجتماعية والتسهيلات المتاحة وبين النية السلوكية لدى الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي، مقابل عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الجهد المتوقع والنية السلوكية.
- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على استخدام الشباب الجامعي اليمني عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي تعزى لمتغيرات النوع والعمر والتخصص العلمي والمستوى الدراسي ومكان الإقامة.

التوصيات:

- إدراج الذكاء الاصطناعي في الخطط والمقررات الدراسية بكليات وأقسام الإعلام والاتصال في الجامعات اليمنية.
- إقامة دورات تدريبية مكثفة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة عن كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم وصناعة المحتوى الرقمي.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم، إسماعيل. (2017). **مناهج البحوث الإعلامية**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، ص59.
2. الزهراني، أحمد علي. (2022). تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية، **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام**، ج5، ع1، ص 15-39.
3. الشرقاوي، إيمان عبدالرحيم. (2023). إدراك طلبة الإعلام في الجامعات المصرية لمعارف ومهارات تقنيات الذكاء الاصطناعي اللازمة للاندماج في سوق العمل- دراسة ميدانية في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ج2، ع26، ص 485- 554.
4. الشهراني، حامد علي مبارك. (2019). العوامل المؤثرة على تقبل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس آب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا- UTAUT، **المجلة التربوية**، ع64، ص 184-217.
5. حميد، صالح محمد. (2024). تأثير استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي على صناعة المحتوى الإعلامي لدى المحررين الإخباريين في القنوات الفضائية والإذاعية اليمنية-دراسة مسحية على القائمين بالاتصال، **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية**، ج9، ع3، ص 526- 555.
6. خلوف، محمود. (2024). انعكاسات توظيف الذكاء الاصطناعي على العمل المهني في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية بنظر القائمين بالاتصال، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث- ب (العلوم الإنسانية)**، ج 38 (6)، ص 1093- 1120.
7. **دليل جوجل**. متاح على الرابط التالي https://ai.google/ تمت الزيارة في 15 سبتمبر 2024
8. شهاب الدين، محمود عاطف. (2023). توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تخطيط العمليات التسويقية الاتصالية: دراسة ميدانية على طلاب وخريجي أقسام العلاقات العامة والإعلان بمصر، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ج 2، ع48، (أعمال المؤتمر العلمي الدولي الـ28 لكلية الإعلام)، ص 669- 704.
9. عبدالرازق، مي مصطفى. (2022). تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام.. الواقع والتطورات المستقبلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ج 1، ع81، ص 1-74.
10. محمد، أحمد جمال حسن. (2023). تأثير برنامج مقترح لتنمية مهارات صناعة المحتوى الإعلامي الرقمي لدى الفتيات في صعيد مصر: دراسة شبه تجريبية في إطار مفهوم التمكين، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع25، ص 603.
11. محمد، ماجدة عبدالمرضي. (2023). اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وعلاقتها بتطوير مستوى أدائهم المهني (دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا)، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة** –ج3، ع25، ص 1-66.
12. مرياي، نورة. بلبج، فطيمة الزهرة. (2024). الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار... الابتكار الصناعي في مواجهة الإبداع الصحفي- قراءة في تطبيقات صحافة الذكاء الاصطناعي ورهاناتها، في "الذكاء الاصطناعي: رؤى متعددة التخصصات"، **المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية**، مجموعة مؤلفين، ص210.

*** تمّ عرض استمارة الاستقصاء على السّادة المحكّمين التالية أسماؤهم:**

- أ.د. حسن دجرة، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة الحديدة.

- أ.د. علي العمار، أستاذ الصحافة بجامعة صنعاء.

- رشاد الخيواني، مهندس حاسوب متخصص في الذكاء الاصطناعي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Anneke Zuiderwijk et. al.(2015).“Acceptance and use predictors of open data technologies Drawing upon the unified theory of acceptance and use of technology”, In: **Government Information Quarterly**, 23, September, p: 429 – 440. Available at http://dx.doi org/10.1016/j.giq.2015.09.005.
2. Luttrell. Regina, et. al.(2020). The Digital Divide: Addressing Artificial Intelligence in Communication Education, **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol.75, Issue.4, pp470-482.
3. Nabavi. Razieh Tadayon, Bijandi. Mohammad Sadegh.(2014). **Bandura’s Social Learning Theory & Social Cognitive Learning Theory** Available At: https://www.researchgate.net/publication/267750204
4. Qingxiong Ma & Liping Lui. (2004). "The Technology Acceptance Model". **Journal of Organizational and End User Computing**, 16(1). Available at: https://www.researchgate.net/publication/314410967-The-Technology- Acceptance-Model.

5. Sebastian. M. G, Antonovica. Arta, Guede. J. R. Sarmiento. (2022). Why do Users Accept the Information Technology? Description and use of Theories and Models of Their Acceptance, **Human Review**, Vol.22, p 5, Available at: HUMAN-M28-A11.pdf
6. Trang, T. T. N., Chien Thang, P., Hai, L. D., Phuong, V. T., & Quy, T. Q. (2024). Understanding the Adoption of Artificial Intelligence in Journalism: An Empirical Study in Vietnam. **Sage Open**, 14 (2). Available at:
https://doi.org/10.1177/21582440241255241
https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/21582440241255241
7.Venkatesh.V.M. G Morris, et al. (2003)."User Acceptance of Information Technology: Toward A unified View "**Mis Quarterly**, Vol.27.p.427.
8.Yakut, Enis. Bayar, Celal.(2019). A Social Cognitive Theory Perspective on Marketing Studies: A Literature Review, **Journal of Yasar University**, Special Issue on Business and Organization Research, P19.